

أثر مهنة الطب في الفن المعاصر للفنان السعودي أحمد ماطر

أ.م.د/ عبد العزيز بن عبد الرحمن الدقيل

أستاذ مساعد بقسم الفنون - كلية التصميم والفنون التطبيقية - ووكيل كلية التصميم والفنون التطبيقية - جامعة الطائف

Ishraf.1433.10@gmail.com

الملخص:

في القرن الماضي بدء الانتباه يتزايد إلى الفن المعاصر وهذا الاهتمام ملحوظ على وجه الخصوص لدى المؤسسات والدوريات والنقاد على مستوى العالم وقد طرح مؤرخو الفن بشجاعة سؤالاً مفاده، "ما هو الفن المعاصر" ولكنهم لم يكونوا يسألوا عن مجرد أي نوع من الفن يمارس هذه الأيام بل كانوا يسعون لأكثر من ذلك والاجابة على عدة تساؤلات ومهما كانت تلك التساؤلات فالنقاش مختلف عن ما بعد الحداثة الذي تم التنظير له من قبل النقاد المعماريين والأدباء والمثقفين أثناء فترة هيمنته وبعيد عن كل التساؤلات المطروحة فيبدو أن المعاصرة تختلف عن ما بعد الحداثة في جانب واحد يستحق الملاحظة أن ما بعد الحداثة لا يمكن تصنيفها داخل معرض أو مركز أو لوحات للبيع وأثناء هو مصطلح للإشارة إلى بعض الخصائص الأسلوبية. من جهة أخرى نرى أن الفن المعاصر توجد له ممارسات ومؤسسات مثل المتاحف ومراكز الفن والصحف ... على عكس ما بعد الحداثة، أن تسمية الفن المعاصر كما يستخدم بدء من النصف الثاني من القرن الأخير انبثق فجأة وعلى نحو غير متوقع وتعود إلى حالات معينة من الانتاج الفني الذي ازدهر في المرحلة الأخيرة من الرأسمالية العالمية.

أهداف البحث:

يهدف هذه البحث للحصول على ما يلي:

- التعرف على حياة الفنان السعودي أحمد ماطر والظروف المحيطة فيه لدى نشأته.
- التعرف على أثر تخصص الطب على أعمال الفنان السعودي أحمد ماطر في فن المعاصر من خلال أعماله في هذا المجال.

أسئلة البحث:

1. كيف نشأ الفنان السعودي أحمد ماطر.
2. ما هي الظروف المحيطة به وما هي نقطة التحول في حياته الفنية.
3. ما أثر مهنة الطب على أعمال الفنان أحمد ماطر في الفن المعاصر.

حدود البحث:

الموضوعية: مهنة الطب وأثرها في الفن المعاصر للفنان السعودي أحمد ماطر.

الزمانية: تم القيام بهذا البحث في شهر محرم وصفر من عام 1439هـ.

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي لمناسبه أكثر من غيره من منهجيات البحث العلمي المختلف لمثل هذه البحث.

النتائج:

من خلال ما قام به الباحث من زيارات وإطلاع على الوثائق والكتب توصل لعدة نتائج تمثل الاجابة على أسئلة البحث:
كيف نشأ الفنان السعودي أحمد ماطر. تنوعت نشأة الفنان أحمد ماطر فولادته كانت بتبوك حيث يعمل أبوه عسكرياً ومراحل معيشته الاولى في رجال ألمع القرية الجبلية في تهامة عسير موطن أجداده، ومرحلة معيشته الثانية في مدينة أبها

المدينة العاصمة الاقليمية لمنطقة عسير، حيث الدراسة للمرحلة الثانوية والجامعية وممارسة نشاطه الفني في قرية المفتاحة.

التوصيات:

خرج الباحث بعدد من التوصيات يوردها فيما يلي:

- الفن السعودي المعاصر تجربة رائدة وتحمل معاني جميلة وتجربة فريدة من نوعها وعلى كباحثين العمل على إعداد بحوث من هذه النوع مع فنانيين سعوديين مما ينتسبون للفن المعاصر ونشر هذه الابحاث تعريفاً بهم وبهذا الفن الذي يحمل مفاهيم ومضامين كثيرة.

- كتابة مقالات بشكل موسع عن هذه التجارب وعمل اللقاءات للتعريف بهذه التجارب ولا يقتصر ذلك على الجانب الأكاديمي.

- بما أن الفنانين المنتسبين للفن المعاصر بالسعودية أغلبهم يشغلون وظائف في القطاع الحكومي أو الخاص مما يدعوننا للوقوف على أثر هذه المهن التي يمتنونها ويمارسونها يومياً على أعمالهم الفنية.

الكلمات الافتتاحية: مهنة الطب، الفن المعاصر، الفنان أحمد مطر.